

وزارة التعليم العالي والبحث

BADJI MOKHTAR - ANNABA UNIVERSITY
UNIVERSITE BADJI MOKHTAR - ANNABA



جامعة باجي مختار - عنابة

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

المستوى: سنة أولى ليسانس الأفواج: 1، 2، 3، 4، 5، 6.

محاضرات في مقياس

مدخل إلى اللسانيات

إعداد الأستاذة: م. قشبية

السنة الدراسية

2024-2023

المحاضرة الأولى (1)

اللسانيات: المصطلح بين الترجمة والوضع

1- تعريف اللسانيات الحديثة:

يختص علم اللسانيات الحديثة بدراسة اللغة دراسة موضوعية على خلاف ما تم تناوله من دراسات سابقة للغة في ثقافات متنوعة وأيديولوجيات مختلفة... فاللسانيات **linguistics** التي جاء بها اللساني السويسري (فيرديناند دو سوسير) في كتابه (دروس في اللسانيات العامة cours de linguistique générale) سنة 1916 أحدثت قفزة نوعية في تاريخ دراسة العلوم، حيث قدم منهجية جديدة للكشف عن ماهية اللغة في إطار معين هو الدراسة العلمية، فعرف اللسانيات بقوله: "هي الدراسة العلمية للغة لذاتها ولأجل ذاتها" ويقصد بهذا التعريف أن علم اللسانيات الذي جاء به يعمل على الكشف عن ديناميكية اشتغال اللغة عند الإنسان مهما كانت شكلها؛ أي يدرس اللغة الإنسانية على وجه العموم، وبالتالي، فهو يبحث فيها عن غرض الدراسة نفسها، ويعنى بدراستها دراسة موضوعية تستهدف الكشف عن حقيقتها.

2) إشكالية ترجمة مصطلح اللسانيات:

ظهر مصطلح اللسانيات أول ما ظهر في ألمانيا (linguistik)، ثم استعمل في فرنسا ابتداءً من سنة 1826، ثم في إنجلترا ابتداءً من سنة 1855م. وبعد أن استقرت مبادئ هذا العلم ونضجت مفاهيمه ووضحت حدوده، أخذت الدول العربية تدرسه وفق ما جاء عند أصحابه، إلا أنه اقتضت الضرورة لترجمة هذا العلم، وهنا كان التحدي في

كيفية وضع ترجمات للمصطلحات العلمية ترجمة دقيقة تتوافق ومفهومها المضبوط عند أصحاب هذا العلم.

أ- تعدد ترجمة مصطلح اللسانيات:

تعدّ اللسانيات علما حديثا قائما على أسس علمية أنتجتها الدراسات الغربية لتفسير ظواهر اشتغال اللغة، ولأن اللغة كانت دوما ولازالت محطّ اهتمام اللغويين سواء كانوا غربا أم عربا، فإن ظهور علم اللسانيات (linguistics) أحدث ضجة كبيرة في الساحة العلمية عامة ومجال اللغة بشكل خاص، وعليه التفّ اللغويون العرب حول هذا العلم وحاولوا دراسته وتدريسه للأجيال اللاحقة، فكان الاجتهاد في ترجمة المؤلفات الغربية التي تعتبر مصدر تلك المعرفة.

إن العمل على ترجمة علم من العلوم يقتضي ترجمة مصطلحاته ترجمة دقيقة لا تتعارض مع ذلك العلم، واللسانيات جاءت بوابل من المصطلحات العلمية معبرة عن مفاهيمه. وعليه، اجتهد العرب في ترجمة تلك المصطلحات، ولعلّ أولها هو (la linguistique) فتعددت الترجمة لهذا المصطلح بتعدد الدول العربية وباختلاف الأزمنة وتطور الدراسات، لنجد العديد من الترجمات المختلفة نذكر منها: علم اللغة، فقه اللغة، اللغويات، اللّسنيات، الألسنية، لانجويستيك... وصولا إلى مصطلح (اللسانيات) وهو المصطلح الأكثر شيوعا اليوم في الساحة اللسانية معبرا عن هذا العلم ومتفقا عليه.

ولعلّ هذه الظاهرة المصطلحية لم تشمل فقط مصطلح اللسانيات، بل شملت العديد من المصطلحات الغربية الأخرى مثل (Semiology) ترجمت إلى: السيميولوجيا، السيمياء، علم العلامات، علم الدلالة، الدلائلية... إلخ.

ومصطلح (phonetic) ترجمت إلى: علم الأصوات، الصوتيات، علم الصوت، الفونيتيقا... إلخ.

والكثير من المصطلحات اللسانية الأخرى التي تعددت واختلفت ترجماتها.

ب- أسباب تعدّد ترجمة المصطلح اللساني:

تتعدّد ترجمة المصطلحات العلمية لأسباب كثيرة نذكر من بينها:

- 1- تعدّد مجامع اللغة العربية (مصر، الجزائر، المغرب...) وبالتالي لا يكون الاتفاق على مصطلح واحد، على غرار اللغات الأخرى مثلاً الفرنسية تعتمد على ما ينتجه مجمع لغوي واحد هو (L'Académie française) الأكاديمية الفرنسية) وبالتالي لا يكون هناك مشكل في ترجمة المصطلحات الأجنبية.
- 2- عدم التنسيق بين المتخصصين في هذا المجال من جهة، وبين المجمع والمؤسسات من جهة أخرى.
- 3- غياب التعاون من قبل العلماء والمصطلحيين في الاشتغال على تحديد منهجية موحدة وهادفة لوضع المصطلح.
- 4- اتساع المجال المعرفي والعلمي لمجال اللسانيات وما يفرضه على المصطلح العربي من تعدد منهجيات ضبطه واستعماله.
- 5- استخدام المصطلح التراثي لمفهوم جديد مختلف عن مفهومه في التراث القديم، فيحدث لبساً عند ورود المصطلح، مما يجعل القارئ يتردد في فهم المصطلح بين الدلالة القديمة والدلالة الجديدة.
- 6- إغفال البعد الدلالي للمصطلحات، وعدم الانتباه إلى الاختلافات الدقيقة بين المفاهيم، الشيء الذي يؤدي إلى الخلط والالتباس في اختيار المصطلح المناسب.

Linguistics: Terms between translation and creation

The Modern linguistics aims to study the language objectively compared to the previous studies in different cultures and ideologies...

The linguistics as a science found it by the Swiss linguist (Verdinand de Sousser) In his book entitled (lessons in general linguistics 1916) made a qualitative vision in the history of the science, where he introduced a new methodology by asking the mean question : what is language within a particular framework of scientific study ؟so he defined linguistics by saying: "the linguistics is the scientific study of the language as it self and for it self."

What is meant by this definition is that the science of linguistics works to reveal the dynamics of the functioning of language regardless of its form, it means he studies human language in general, and therefore, he searches for the purpose of the study itself, and aims to study it objectively, structure to reveal its truth.

The appearance of linguistics has caused a turning point in the Arabic linguistic arena, because language always remains the subject of interest for linguists, whether Western or Arab. Researchers have paid attention to this science, trying to understand it, and work according to its concepts and interpretation, based on his vision and principles.

Accordingly, they began to take the first step, which is the translation process, because attracting any knowledge from a foreign language requires finding equivalents to the terms of that science in

their language, to be easier to understand, after that to to teach and explain it.

Based on the above, many translations of the terms of this science were developed, starting with the term (La Linguistique), which expresses science, as its translations were many and varied, including: philology لانجويستيک، الألسنية، اللّسنيات، اللغويات، علم اللغة، فقه اللغة، but in front of all these translations we note that the “ term linguistics ” is the most widely used and agreed upon among Arab linguists.

The most important reasons for the differences in translations - which were not limited to the term linguistics only but included most of its other terms such as: Sémiologie, Phonétique, Terminologie... and other terms - are due to the multiplicity of linguistic academies in the Arabic world, which resulted in a lack of agreement on a single term. In addition to being influenced by the Arabic linguistic heritage and the attempt to project it on the modern Western concepts and terminology, there is also another reason represented by the expansion of the cognitive and scientific field of linguistics and the multiplicity of methodologies imposed on it to control and use the Arabic term...

All of these and other reasons led to the emergence of the problem of translating the term into Arabic.

المحاضرة: الثانية (2)

اللسانيات

(مفهومها - موضوعها - هدفها)

1) مفهوم اللسانيات:

هي علم يدرس اللغات الإنسانية، ويقوم بتحليلها، ومعرفة درجة التشابه والتضارب فيما بينها، ضمن معايير وضوابط ونظريات يتبعها عالم اللسانيات الحديثة. وقد توالى الأبحاث والاجتهادات في هذا المجال، وفي كل مرة كانت تظهر معالم جديدة تحدد هذا العلم وتطوره. ولعلّ أول من بحث في مفهوم اللسانيات الحديثة هو العالم (فيرديناند دي سوسير) حين ألقى محاضراته مفصلاً في جميع حيثيات الظاهرة اللغوية من منطلق الدراسة الحديثة. فأصبحت اللسانيات هي الدراسة العلمية والموضوعية للسان البشري بصفة عامة، وهاتين الميزتين هما أبرز ما يعبر عن اللسانيات:

أ- العلمية: نسبة إلى العلم، وهو يوجه بوجه عام المعرفة وإدراك الشيء على ما هو نسبة عليه. وبوجه خاص، دراسته ذات موضوع محدد، وطريقة ثابتة، وتنتهي عند مجموعة من القوانين.

والعلم ضربان:

نظري: يحاول تفسير الظواهر، وبيان القوانين التي تحكمها.

وتطبيقي: يرمي إلى تطبيق القوانين النظرية على الحالات الجزئية.

ولعلّ اللسانيات جاء في بادئ الأمر علما نظريا، ثم تطوّر بفعل الدراسات اللاحقة وأصبح له طابعا تطبيقيا (اللسانيات التطبيقية)، وبالتالي فاللسانيات بصفة عامة هو علم جامع بين الاثنين (نظري وتطبيقي).

أ- الموضوعية: نسبة إلى الموضوعي، وهو مشتق من الموضوع، أي كل ما يوجد في العالم الخارجي، في مقابل العالم الداخلي أو الذات، والموضوعي هو ما تتساوى حالته عند جميع الدارسين على الرغم من اختلاف الزوايا التي يتناولون من خلالها الموضوع. ومن هنا وجب أن تكون الحقائق العلمية مستقلة عن قائلها، بعيدة عن التأثير بأهوائهم، فتتحقق في البحث العلمي الموضوعية، والتראה. فالموضوعية حينئذ هي: طريقة العقل الذي يتعامل مع الأشياء على ما هي عليه فلا يشوهها بنظرة ضيقة، أو تحيز ذاتي.

ونعني بالدراسة العلمية البحث الذي يستخدم الأسلوب العلمي المعتمد على المقاييس التالية:

- 1- ملاحظة الظاهرة، والتجريب، والاستقراء.
- 2- الاستدلال العقلي، والعمليات الافتراضية، والاستنتاجية.
- 3- استعمال النماذج، والعلاقات الرياضية للأنساق اللسانية مع الموضوعية المطلقة.

2) موضوع اللسانيات:

تعدّ اللغة الموضوع الأساس للسانيات، من حيث هي ظاهرة إنسانية تشترك فيها العامة والخاصة من البشر، سواء كانت منطوقة أو مكتوبة، حيّة أو ميتة، لهجة أو لغة رسمية،

متحضرة أو بدائية... لم تفرق اللسانيات بين كل هذا، فكانت دراسة اللغة موحدة تتعامل فيها مع اللغات كأنها لغة واحدة.

وللتفصيل أكثر في موضوع اللسانيات، يمكن عرض فروعها كما يلي:

فروع علم اللسانيات:

علم اللسانيات له أقسام رئيسية هذه الأقسام تهتم بمجموعة من الخواص الخاصة باللغة، تمثلت في مجموعة من الفروع تُكمل بعضها البعض، ونذكر أن من فروع وأقسام علم اللسانيات ما يلي:

علم الأصوات (phonetic): يهتم علم الأصوات بالتعرف على الخواص الفيزيائية للغة، كما أنه يهتم بدراسة اللغات من ناحية مخارج الحروف، وكيف أن تلك الحروف تصدر من عدة أماكن متفرقة، وهو أيضاً من العلوم التي تهتم بصفات الصوت.

مورفولوجيا (Morphology): علم المورفولوجيا هو العلم الذي يقوم على دراسة الكلمات بشكل عام، ويهتم بالتعرف على تكوين الكلمة وما هي علاقة الكلمة بالكلمة الأخرى في اللغة وقد استطاع هذا العلم أيضاً أن يحدد هذا القسم من علوم اللسانيات أن يحلل بنية الكلمات.

علم الدلالة (Semantics): هو العلم الذي يهتم بدراسة معاني الكلمات، أو معاني العبارات والتراكيب في اللغة، وكيف أن الإنسان يستطيع أن يجمع بين تلك الكلمات حتى يحصل على معنى كامل له دلالة، ومن هنا أتت فكرة تسمية هذا العلم بعلم الدلالة.

علم الأسلوب (Stylistics): يعمل هذا العلم على دراسة العوامل اللغوية، وهنا يظهر علم البلاغة والنقد.

علم النحو (Grammer Science): من العلوم الخاصة باللسانيات والذي يهتم بدراسة القوانين التي تنظم الكلمات، وكذلك التعرف على أنواع الجمل والتعرف أيضاً على العلاقات النحوية التي تقوم بربط كلمات الجملة ببعضها البعض.

3) الهدف من دراسة اللسانيات:

- 1- القيام بدراسة اللغة في ذاتها، ولأجل ذاتها.
- 2- تسعى اللسانيات إلى معرفة أسرار اللسان من حيث هو ظاهرة إنسانية عامة في الوجود البشري.
- 3- وصف اللغات ودراسة اللغة تدريجياً.
- 4- التوصل إلى القوانين العامة التي يمكن أن ترجع لها كل ظواهر اللغة.
- 5- البحث عن السمات الصوتية، والتركيبية، والدلالية الخاصة للوصول إلى وضع قواعد كلية.
- 6- تحديد خصائص العملية التلفظية، وحصر العوائق العضوية، والنفسية، والاجتماعية التي تعوق سبيلها.

The Linguistics

(the concept -the topic -the purpose)

1) The concept of linguistics:

It is a science that studies human languages, analyzes, and determines the degree of similarity and difference between them, according to standards, controls, and theories followed by the world of modern linguistics.

Research and diligence have continued in this field, with new features appearing each time that define this science and its development.

The scientist Ferdinand de Saussure was considered the first to research the concept of modern linguistics when he gave detailed lectures in which he explained the linguistic phenomenon from the standpoint of modern study. Linguistics became the scientific and objective study of the human tongue in general, and these two features are the most prominent features of linguistics:

A - Scientific: relative to science, which generally means knowledge and perception of something as it is. In particular: its study is a specific topic in itself, and in a fixed manner that ends with a set of laws.

There are two types of knowledge:

Theoretical: attempts to explain phenomena and explain the laws that govern them.

Applied: It aims to apply theoretical laws to partial cases.

Perhaps linguistics - at first - was a theoretical science, then it developed through subsequent studies and became its applied field (applied linguistics), and therefore linguistics in general is a science that combines the two (theoretical and applied).

B- Objectivity: relative to the objective, that is, everything that exists in the external world as opposed to the internal world or self. Objective: is what is the same for all scholars despite the different angles from which they approach the subject, where scientific facts are independent of those who say them, and far from being influenced by their desires, so objectivity and integrity are achieved in scientific research.

Meaning: it is the way of the mind that deals with things as they are and does not distort them with a narrow view or subjective inclinations.

we mean by scientific study M the research that uses the scientific method based on the following standards:

- 1 Observation of the phenomenon, experimentation, and induction.

- 2 Mental reasoning, hypothetical, and deductive processes.

- 3 Using models and mathematical relationships for linguistic systems with absolute objectivity.

1) The subject of linguistics:

Language is considered the basic subject of linguistics, as it is a human phenomenon in which common and private people share it, whether it is spoken or written, living or dead, a dialect or an official

language, civilized or primitive... the linguistics didn't differentiate between all of this, it was a unified study that dealt with it, with all languages as one language.

For more detail on the subject of linguistics, its branches can be presented as follows:

The Branches of linguistics:

Linguistics has main sections concerned with a group of characteristics related to language, represented in a group of branches that complement each other, which are as follows:

Phonology: Phonology is concerned with identifying the physical characteristics of language. It is also concerned with studying the articulations of letters and how they come from many different places. It is also concerned with studying the characteristics of sound.

Morphology: It is based on the study of words in general and is concerned with learning about the structure of the word and the relationship of one word to another in the language, its morphological conditions and the formal changes that occur in it.

Semantics: It is the science that studies the meanings of words, or the meanings of phrases and structures in the language, and how a person can combine them until he obtains a complete meaning that has significance, and from here came the idea of calling this science semantics.

Stylistics: It studies linguistic factors, and here the science of rhetoric and criticism appears.

Grammar: One of the sciences related to linguistics, which is concerned with studying the laws that organize words, identifying the types of sentences and the grammatical relationships that link the words of the sentence to each other.

The purpose of studying linguistics:

- 1- Study the language in and of itself.
- 2- Linguistics aims to know the secrets of language as it is a general human phenomenon in human existence.
- 3- Describing languages and studying them gradually.
- 4- Arriving at the general laws that control all language phenomena.
- 5- Searching for special phonetic, syntactic, and semantic features in order to formulate comprehensive rules.
- 6- Determine the characteristics of the verbal process, and list the organic, psychological, and social obstacles that obstruct it.